تصدر عن
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
نبيل يعقوب الحمر
مدير التحرير: عيسى الشايجي
المراسلات: ص.ب: 3232 المنامة، دولة البحرين
الإدارة والتحرير
هاتف: 727111 فاكس: 729009
الإعلانات: ت: 727001، فاكس: 727552
التوزيع: ت: 726111، فاكس: 723763

الأيام
ALAYAM

ALAYAM No 3066 - Saturday 26th July 1997
الأيام العدد 3066 السبت 20 ربيع الأول 1418هـ 26 يوليو 1997

خلال زيارته الحالية لبريطانيا

وزير العمل يلتقي بالمسئولين وأعضاء البرلمان البريطاني ويبحث امكانية استفادة البحرين من النظام التعليمي التدريبي

واصل وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة لقاءاته مع عدد من المسئولين واعضاء البرلمان البريطاني في اطار الزيارة التي يقوم بها الى لندن حاليا حيث التقى امس مع اللورد ايفري رئيس جماعة حقوق الانسان في مجلس اللوردات بحضور الشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة سفير دولة البحرين لدى المملكة المتحدة.

وقال وزير العمل والشئون الاجتماعية ان هذا اللقاء استهدف بحث سبل التعاون بين البلدين خاصة فيما يتعلق بامكانية استفادة البحرين من النظام التعليمي التدريبي فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية.

واشار الى ان محادثاته مع اعضاء البرلمان من حزبي العمال والمحافظين قد تطرقت الى العلاقات البحرينية البريطانية بشكل عام. وكانت فرصة للاطلاع على سياسة الحكومة البريطانية الجديدة فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والقضايا الاقتصادية. وقال ان الآراء كانت متطابقة خلال تلك المحادثات فيما يتعلق بضرورة تعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها لما فيه خير ومصلحة البلدين الصديقين.

وأكد عبدالنبي عبدالله الشعلة ان هناك رغبة متبادلة من قبل المسئولين في كلا البلدين على استمرار مثل هذه اللقاءات مشيرا الى انه سيقوم بزيارة لبريطانيا خلال شهر نوفمبر القادم للمشاركة في المؤتمر العالمي لنظام (إن إم بي كيو) للمؤهلات المهنية للتدريب.

موضحا بان دولة البحرين قد اختيرت كبلد نموذجي فيما يتعلق بالاهتمام بالتدريب وتبني برامج تدريبية والاهتمام بالنوعية والجودة لهذه البرامج وان يكون معترفا بها دوليا.

وفي حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية قال الشعلة ان قضية التدريب وتنمية الموارد البشرية تحظى باهمية متقدمة جدا من قبل المسئولين في الدولة نتيجة للقناعة الراسخة بان السبيل الوحيد للاستفادة من مواردنا البشرية هو من خلال توفير فرص التدريب والاعداد والتهيئة لاحتياجات سوق العمل ومواجهة تحديات المستقبل خصوصا واننا على ابواب القرن الحادي والعشرين.

وحول البطالة في البحرين قال وزير العمل ان نسبة البطالة وصلت الى 1.3٪ من حجم القوى العاملة وان هذه النسبة مقبولة وبالامكان السيطرة عليها ومعالجتها بطريقة جيدة. واضاف بان الدولة قد استعانت بدراسات اعدها البنك الدولي وبمؤسسات دولية مرموقة تعمل في هذا المجال مثل منظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي حيث تم الاتفاق على وضع برنامج متكامل لتنظيم معلومات سوق العمل بما في ذلك البرامج المطلوبة والتدريب والاعداد والتاهيل. وسوف يشرف خبراء من منظمة العمل الدولية على هذا البرنامج مباشرة لمدة عامين ابتداء من يناير القادم يتم بعدها ايجاد جهاز كفؤ ومتدرب على عملية تنظيم المعلومات الخاصة بسوق العمل.

وقال وزير العمل ان المراة البحرينية العاملة تشكل اكثر من 23٪ من العمالة الوطنية وان الحكومة تسعى الى رفع هذه النسبة بشكل مطرد وقال ان المراة العاملة لها نصيب في برامج التدريب وبالاضافة الى ذلك فان الدولة اتجهت الى المراة في المناطق الريفية للاهتمام بها.

وقال ان من ضمن البرامج المخصصة للمراة هو البرنامج المسمى (مايكروستارت) والذي يتم تبنيه وتنفيذه بالتعاون الفني والمادي مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ضمن اطار مشروع الاسر المنتجة في البحرين والذي يهدف الى التركيز على الاسر المحتاجة لتحويلها من خانة الحاجة الى خانة الانتاج وذلك عن طريق تدريب هذه الاسر وخصوصا من النساء على المهارات والاعمال التي يمكن ان ينفذوها في داخل مناطقهم الريفية.

وقال عبدالنبي عبدالله الشعلة ان هناك تعاونا قائما بين دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بتوفير فرص العمل وانتقال العمالة مشيرا في هذا الصدد الى القرار الصادرة عن القمة الخليجية عام 1994 ببذل الجهود والتعاون في مجال خلق المزيد من فرص العمل لابناء المنطقة واستيعابهم في سوق العمل وتشجيع انتقالهم بين الدول الاعضاء ومعاملتهم معاملة ابناء كل دولة مشيرا الى قانون العمل الاسترشادي الذي سوف يوحد ويقرب قوانين العمل بدول المجلس. كما ان التعاون الثنائي بين دول المجلس قائم في هذا المجال وهناك خطوات عديدة قطعت في هذا السبيل.